P- ISSN: 1680-8738 E- ISSN: 2663-547X
مجلة كلية التربية للبنات - جامعة بغداد

أثر استراتيجية (لي المعرفية) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ
مروة بشار جبار

أحمد هاشم محمد
طرائق تدريس التاريخ - جامعة بغداد – كلية التربية للبنات
dr.ahmed196660@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.36231/coedw/vol31no1.14

Received 1/9/2017 Accepted 24/1/2018

الملخص

يهدف البحث إلى معرفة أثر استراتيجية (لي المعرفية) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ ، تكون مجتمع البحث من المدارس الثانوية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الأولى . بلغ حجم عينة البحث (45) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي بواقع (21) طالبة للمجموعة التجريبية، و(24) طالبة للمجموعة الضابطة. وقد اختار الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي يتلاءم مع البحث الحالي وهدفه . واستعملا أداة موحدة لقياس تحصيل الطالبات تألفت من (50) فقرة اتصفت بالصدق، وتم استخراج ثبات الأداة بالاعتماد على معادلة ارتباط بيرسون فبلغ (0.79)، وصحح بمعادلة سيبرمان (20) فبلغ معامل الثبات النهائي (0.82)؛ وهو نسبة ثبات تعد مقبولة في الدراسات التربوية والنفسية . وفي ضوء ذلك فقد باشر الباحثان بتطبيق التجربة يوم الأربعاء الموافق 2016/10/19، وبعد الانتهاء من إجراء عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث طبق الباحثان الاختبار الخاص يوم الاثنين الموافق 2017/1/9 ، إذ تم الحصول على استجابات الطالبات وأصبحت البيانات الخاصة بالاختبار التحصيلي البعدي جاهزة للمعالجات الإحصائية .إذ استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سيبرمان –براون، واختبار مربع كاي، ومعامل صعوبة الفقرات، ومعامل التمييز، ومعادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة. وبعد تطبيق الباحثان للاختبار على الطالبات أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (43) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفقاً لاستراتيجية لي المعرفية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفقاً للطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر ولصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء ذلك قدم الباحثان استنتاجات متعددة وتوصيات ومقترحات .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية لي – مادة التاريخ

The Impact of Lee's Cognitive Strategy on the Achievement of the 5th Grade Literary brunch Female Students in the Module of History

Marwa Bashar Jabbar

Ahmed Hashem Mohammed
Teaching methods of history
University of Baghdad - College of Education for Women
dr.ahmed196660@gmail.com

Abstract

The research aims to find out the impact of Lee's cognitive strategy on the achievement of fifth-grade literary students in the module of history. The research community consists of the secondary female day schools of Al-Karkh Al-Oula Directorate General of Education. The size of the research sample comprises (45) female students of the fifth grade of the literary brunch, (21) students for the experimental group and (24) students for the control group. The researchers have chosen an experimental design with partial control to suit the current research and its goal. They used a unified tool to measure the achievement of female students, which consisted of (50) items

characterized by sincerity and they extracted the stability of the tool based on the Pearson correlation equation (0.79) and corrected the equation with Syberman (20). The final stability coefficient (0.82), a ratio of stability, which is acceptable in educational and psychological studies. In light of the above, the researchers commenced the experiment application on Wednesday, 19/10/2016. The responses of the students were obtained and the data for the post-achievement test was ready for statistical analysis. The researchers used the following statistical methods (T-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, Cyberman-Brown equation, Kay square test, Paragraph difficulty coefficient, discrimination coefficient and equation of the effectiveness of incorrect alternatives. After applying the test to the students, the results indicated that there was a statistically significant difference at the level of significance (0.05) and degree of freedom (43) between the average scores of the experimental group students who studied according to Lee's cognitive strategy and the average scores of the control group who studied according to the traditional method of post-achievement test for the modern and contemporary history of Europe and America in favor of the experimental group. In light of this, the researchers presented several conclusions, recommendations and proposals.

Keywords: **Lee's Strategy, methods of teaching, History**

الفصل الأول :

أولا- مشكلة البحث :

على الرغم من أهمية التأريخ إلاأن الطريقة التقليدية القائمة على الإلقاء مازالت هي النمط السائد في مدارسنا ، إذ يجلس الطلبة في صفوف منتظمة ويستمعوا إلى شرح المدرس ويكتبوا ما يكتبه ويجيبوا عن الأسئلة التي يطرحها عليهم.إن اعتماد مدرسي مادة التاريخ على الطريقة الالقائية وقلة استعمال الاستراتيجيات الحديثة أدت إلى انخفاض مستويات التحصيل الدراسي وهذا ما أكدته نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (دارا ، 2005) ، لذا يرى الباحثان أن الطلبة بحاجة ماسة إلى طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس تساعدهم على إثراء معلوماتهم عن طريق إتاحة الفرصة للمشاركة الفاعلة في التدريس والتوصل إلى أفكار جديدة إذ لم تعد طريقة الشرح والتلقين تتناسب مع تطورات العصر الذي نعيش فيه ، واستجابة لدعوات المهتمين بالتربية إلى ضرورة جعل الطلبة محورا متمركزا تدور حوله أركان العملية التدريسية واعتماد الطرائق والأساليب والاستراتيجيات الحديثة في غرفة الصف ، وعدم الاعتماد على الطرائق والأساليب التي تجعل الطلبة فقط متقنين لمحتوى المادة ومقبلين على حفظ ما فيها ، ارتى الباحثان اعتماد أحدى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس هي استراتيجية (لي المعرفية) وخوض غمار تجريبها في تدريس مادة تاريخ اوربا وأمريكيا الحديث والمعاصر لعلها تسهم في تطوير عملية التدريس لمادة التاريخ ورفع مستويات التحصيل عند الطالبات ، ومن ثم يمكننا تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي : (هل لاستراتيجية لي المعرفية أثر في تحصيل مادة التاريخ عند طالبات الصف الخامس الأدبي) .

ثانيا- أهمية البحث :

يحتل الجانب العلمي في الوقت الحاضر مكانةً بارزة نتيجة للتطورات التي يشهدها عالمنا المعاصر وفي شتى المجالات ومنها ميدان التربية والتعليم، والتقدم التكنولوجي الهائل والثورة المعلوماتية، إذ أحدثت كل هذه الأمورتغيرات جذرية في مفهوم التدريس (الحريري، 2007، ص5) . وفي ظل هذا التطور العلمي تقع على التربية مسؤولية مهمة هي مواكبة هذا التطور الكبير عن طريق إعداد الملاكات البشرية القادرة على مواكبة التطور العلمي والتقني المتواصل ومسايرته (الحيلة، 1999،ص 18) . فالتربية عملية تطبيع مع الجماعة وتعايش مع الثقافة، وهي حياة كاملة لكل مجتمع وركن مهم يساهم في عملية تشكيل وصقل الإنسان وهي في النهاية النتاج الذي نشكل به أنفسنا، فتعد التربية زاوية التراث الثقافي الذي يكون الطالب أحد ورثته المتصف بقابليته على استقطاب كل ما من شأنه العمل على تعزيز التراث وديمومة الحياة الفاعلة التي تضفي على المجتمع الرقي والازدهار وفي خضم ذلك كله تظهر أهمية التربية كونها الأساس الذي يعتمد عليه المتعلمين في عملية التعايش والتوافق مع معايير الحياة وبما يتوافق مع بيئتهم الاجتماعية التي يحيون بها (جابر، 2010،ص 107) .

إن أهمية التربية تظهر عن طريق إعداد الأنسان وتأهيله إذ يتمكن الفرد من الإسهام في تنمية المجتمع، وهي من أكثر الوسائل تأثيراً في إعداد الطالب اعتدادا وطنياً وعلمياً، ولا تستطيع التربية أن تحقق أهدافها إلاعن طريق التعليم بوصفه الميزان القادر على التنشئة الشخصية للمتعلمين إذ جاء أهتمام الدين الحنيف بالتعليم واضحا لا لبس فيه وذلك يتضح فيما نزلت من آيات كريمة تناولت التعليم وأهميته في الحياة فضلا عن سيرة المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) ودعواته المتواصلة لعملية التعليم، ولعل موقف الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)واضحا بخصوص ذلك ، إذ دخل يوما(صلى الله عليه وآله وسلم)إلى المسجد فشاهد مجلسين؛الأول: قوم يدعون إلى الله تعالى. والأخر:قوم يعلمون الناس؛ فقال:(صلى الله عليه وآله وسلم)" أما هؤلاء فيسألون الله فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم، وأما هؤلاء فيعلمون الناس " (الإبراشي، 1985،ص 20) .

ويرى الباحثان أن للتربية والتعليم مهمة عظيمة في حياة الإنسان ولكل منهما أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها ولكي يتمكن كل منهما من ذلك يتوجب العمل المستمر على توفير متطلباتهما، وأن تكون هناك عملية تواكب مع التغيرات العلمية والمعرفية، وأن توثقا علاقاتهما بالأسرة والمجتمع فهما العاملان الأكثرأهمية في إنجاح أهدافهما ؛ إذ إن نجاح العملية التعليمية تتركز على مجموعة من الأركان الأساسية منها المناهج التربوية التي هي الأساس الذي تستمد منه التربية قوتها وتستند إليه في تحقق الأهداف المطلوبة (التميمي ، 2000 ،ص2) .

إن العملية التعليمية من دون منهج تبقى غير متكاملة ، لأن المنهج يحدد معالم الطريق إلى التعَلم والتخصص الأكاديمي والمهارات المطلوب إتقانها، وبهذا الصدد يقول أحد المربين: " إننا عندما نقوم بتخطيط المنهج فإننا نرسم الطريق بتكوين جيل يتصف بالصفات التي نرجوها ونضع أسسا لمجتمع نطمح إليه " (حميدة وأخرون ، 2002،ص 80) .

إن النظرة الحديثة للمنهج تؤكد على أهمية المتعلم، وتشجيعه على التعاون مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتدريبيهم على الأساليب الديمقراطية عبر الجمع بين الأصالة والمعاصرة (الخوالدة، 2007،ص 12)؛وفي ضوء ما تقدم انعقدت الكثير من المؤتمرات الدولية والعربية والمحلية التي دعت إلى تطوير المناهج ومنها: المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي انعقد في الجامعة المستنصرية (2005) والذي أكد على جملة من التوصيات لعل أهمها ((وجوب مواصلة تطوير المناهج الدراسية ومنها المواد الاجتماعية)) (الجامعة المستنصرية: 2005،ص 11).

إن لمناهج المواد الاجتماعية مكانة مرموقة بين المناهج الدراسية ، واهتمام كبيرا في عمليات التخطيط والتصميم والبناء والتطوير بسبب ادراك ووعي المؤسسات التربوية في بناء شخصية المتعلم المتكاملة والمنتجة (حميدة وأخرون ، 2002،ص 55)

.

إذ يعد منهاج مادة التاريخ أحد المناهج الاجتماعية التي لها مكانة بارزة بين المقررات الدراسية مستمدة مكانتها من طبيعة وأهمية المجتمعات الإنسانية ودراسة القضايا والأحداث والمشكلات التي تطرأ على هذه المجتمعات إذ يساهم تدريس التاريخ بضمان

تكوين مطالب بمعالم ومرجعيات وطنية أكيدة تظهر فيه قيمة الحضارة بصدق وقادرة على فهم الحاضر في تنوعه وتطوره بين الشعوب ودول العالم والوعي بالقضايا الكبرى (قطاوي ، 2007 ،ص 26) .

وفي هذا الصدد يشير(الخزاعلة وأخرون، 2011) إلى أن مادة التاريخ تحتاج إلى مدرس يعمل على توصيل المعلومة للطالب، فهو الأساس في تنفيذ ومتابعة المناهج بدرجة عالية من الإتقان، فمن خلال اتصاله بطلبته، وإدارته للعديد من التفاعلات القائمة بينهم ، يستطيع أنْ يضع يده على مواطن القصور في المادة ، إذ يتفق الكثير من المربين على أنّ المدرس هو المفتاح الرئيس لإنجاح العملية التربوية فهو الخبير الذي اختاره المجتمع لتحقيق أغراضه التربوية ؛ إذ أكد الكثير من التربويين على أهمية دور المدرس " أن المدرس هو العمود الفقري للتعليم وبمقدار صلاح المدرس يكون صلاح التعليم " (الخزاعلة وأخرون، 2011،ص 496)ولأهمية مدرسي التاريخ أوصى المؤتمر العلمي الثالث عشر في جامعة بابل على ((ضرورة تطوير العملية التعليمية في العراق والنهوض بها وتطوير قابليات المدرسين والمدرسات ومهاراتهم ورفع مستوى الطلبة وتأكيد إدخال استراتيجيات وطرائق وأساليب تربوية حديثة في التعليم)) (جامعة بابل ، 2012) . ويرى الباحثان أن لاستراتيجيات التدريس دورا فاعلا قد تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية بوصفها عنصراً مهماً من عناصر نجاح العملية التعليمة وهذا مما جعله يسعى إلى توظيف استراتيجية تدريسية حديثة يأمل أن تعّين الطالبات على فهم أكثر لمادة التاريخ وهي استراتيجية (لي المعرفية) التي تعد من استراتيجيات التعلم المعرفي. فهي تساعد على تطوير الأهداف التعليمية ومواكبة الحياة المعاصرة، وذلك عن طريق خلق جو إيجابي من التفاعل الصفي يحرر الطاقات والأفكار ويدفع بها نحو حل المشكلات. إذ تنطلق الطالبات في هذه الاستراتيجية من دون أية قيود منطقية، ويعتمد المدرّس على انطلاقهن في كل اتجاه، وتعزيز قدراتهن على حل مشكلاتهن بهدف المزيد من الديناميكية والنمو. ويرى الباحثان أنّ أبرز ما يميز هذه الاستراتيجية من غيرها، أنّها تشجع الطالبات على المشاركة في جمع المعلومات ومناقشتها، وتنمية مهاراتهن العقلية، وتزودهن ببيئة آمنة للتعبير عن مشاعرهن، ولا عقاب فيها أو استهزاء بأفكارهن ومشاعرهن، إذ تساعد على طرح الأفكار ذات الاحتمالات الكثيرة والتفكير الإيجابي لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه الطالبات في أثناء سير الدرس، وفي الوقت نفسه تساعد المدرّس على معرفة المخزون الذهني للطالبات، وتعطيه فكرة وافية عن الأساليب التي تستعملها الطالبات لمعالجة الأفكار المتنوعة في المواقف .وبناء على ما تقدم أصبحنا اليوم بحاجة ماسة إلى استراتيجيات تدريسية تساعد الطلبة على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية واتجاهاتهم وميولهم، عن طريق الاعتماد على أنفسهم في أثناء التعليم، بدلاً من التلقين وإعطائهم فرصة الإسهام في اكتشاف المعلومات ومناقشتها، وتشجيعهم على طرح الأسئلة ليعبروا عن أفكارهم الجديدة(بدوي ، 2003 ، ص97) .

أختار الباحثان المرحلة الإعدادية ميداناً لبحثهما الحالي، إيمانا منهماأن ما يميز هذه المرحلة هي شعور الطلبة بالنضج والاستقرار واعتمادهم على انفسهم في تنمية ثقافتهم، وكسب المعلومات المتاحة أمامهم تمهيداً لمواصلة الدراسة الجامعية لمن سيواصل الدراسة .(إبراهيم، 1968،ص 127)؛ وفي ضوء ما تقدم تظهر أهمية البحث في الآتي:

1-أهمية مادة التاريخ إذإنها من المواد الاجتماعية الأساسية ولها الدور الكبير في تطوير قدرات الطلبة على معرفة تراثهم وماضيهم وتزويدهم بثقافة حضارية عريقة من أحداث الماضي العريق

2-أهمية تجريب استراتيجيات حديثة للتثبت من فعاليتها ومنها استراتيجية (لي المعرفية) .

3-تعريف مدرسي ومدرسات التاريخ باستراتيجية لي المعرفية واعتمادها في التدريس .

4-أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها المرحلة العمرية التي تظهر قدرا لا بأس به من النضج العقلي والوجداني والجسمي الذي يمكن الطلبة من التفاعل مع المجتمع الذي يعيشون فيه .

ثالثا- هدف البحث :

يرمي البحث الحالي إلى تعرّف أثر استراتيجية (لي المعرفية) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ.

رابعاً- فرضية البحث :

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر باستراتيجية (لي المعرفية) ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي) .

خامساً- حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على الآتي :

1-أحدى المدارس الثانوية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الأولى .

2-عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي في أحدى المدارس الثانوية النهارية للبنات التابعة للمديرية المشار إليها .

3-الفصل الدراسي الأول لعام (2017-2016) .

4- محتوى كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه من وزارة التربية

سادسا- تعريف المصطلحات :

إذ يعرف الباحثان المصطلحات الواردة في عنوان البحث وفقا لترتيبها الزمني

أولا-الأثر (Effect)عرَفه

1- (الحتمي، 1991)" مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل"(الحتمي، 1991،ص 25) .

2-(شحاته وزينب ، 2003)
(محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيحدث في المتعلم لعملية التعليم المقصود)(شحاته وزينب ، 2003 ، ص22) .
ويعرفه الباحثان إجرائيا (مقدار التغيير الذي أحدثته استراتيجية لي المعرفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوربا وأمريكيا الحديث والمعاصر لعينة البحث) .

ثانيا-الاستراتيجية: (Strategy)عرفها
1- (Eggen, 1979) " كل أسلوب توصيل المادة للطلبة من قبل المدرس لتحقيق هدف ما، إذ تشمل كل الوسائل التي يتخذها المدرس ". (Eggen, 1979, P.79)
2-(محمد ، 2016) (فن توظيف الإمكانيات المتاحة في أي عمل من الأعمال والإفادة من تلك الإمكانيات إلى أقصى حد ممكن)(محمد ، 2016 ، ص90) .
ويعرفها الباحثان إجرائيا (مجموعة من الخطط والإجراءات التي أعدها الباحث لتدريس طالبات المجموعة التجريبية لموضوعات مادة تاريخ أوربا وأمريكيا الحديث والمعاصر لعينة البحث) .

ثالثا-استراتيجية (لي المعرفية) (Lees cognitive strategy)عرَفها
1- (Shulman l.s& elastin a.s, 1975)" استراتيجية تتم فيها عملية التعلم عن طريق إثارة مشكلة تدفع الطلبة إلى التفكير والتأمل والدراسة والبحث والعمل بأشراف المدرسة للتوصل إلى حل أو بعض الحلول لها ". (Shulman l.s& elastin a.s, 1975, P.178).
2-(بدوي ، 2003) (أحدى استراتيجيات المعرفية التي تجعل التعليم أكثر إثارة وسهولة وتشويق وأكثر فاعلية وتساعد الطلبة على تطوير اتجاهات إيجابية نحو المادة) (بدوي ، 2003 ،ص 155) .
ويعرفها الباحث إجرائيا (مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الباحث مع طالبات المجموعة التجريبية عن طريق وضعهن بموقف تعليمي مثير ويتعاملن مع ذلك الموقف بإيجاد الحلول المناسبة له).

رابعاً- التحصيل (Achievement) عرفه
1-(Webster, 1981)
" النتيجة النوعية المكتسبة من خلال بذل جهد تعليمي معين ". (Webster, 1981,P.9)
2-(شحاته وزينب ، 2003) (ما يحصل عليه الطالب من معلومات ومفاهيم ومعارف معبرا عنه بدرجات في الاختبار المعد بالشكل يمكنه قياس المستويات المحددة) (شحاتة وزينب ، 2003 ، ص8) .
ويعرفها الباحثان إجرائيا (الدرجة النهائية التي تحصل عليها طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده الباحث في موضوعات تاريخ اوربا وأمريكيا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي).

خامسا-الصف الخامس الأدبي (Fifth Grade Literary)
" هو السنة الثانية من المرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) وتكون هذه المرحلة بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات حيث تشمل الصف (الرابع، الخامس، السادس) ". (وزارة التربية، 1989،ص 4) .

سادسا-التاريخ (History)عرفه
1- (ابن خلدون، 1968)
" الأخبار عن الأيام والدول، والسوابق من القرون الأول، تنمو فيه الأقاويل، وتضرب فيه الأمثال ". (ابن خلدون، 1968،ص 20).
2-(الأمين وأخرون ،1992)
(علم دراسة الحضارات والكشف عن العوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة)(الأمين وأخرون ،1992 ،ص 11) .
ويعرفها الباحثان إجرائيا (مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم التي يتضمنها الفصول (الأول والثاني والثالث) من كتاب تاريخ أوربا وأمريكيا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2016- 2017) .

الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة
يتضمن هذا الفصل جوانب نظرية عن استراتيجية لي المعرفية ودراسات سابقة تم اعتمادها من قبل الباحثان والتي لها علاقة بالبحث الحالي وهدفه سيتم تناولهما على وفق الآتي :

أولا-جوانب نظرية :
تشمل الجوانب النظرية على المحور الأول مرتكزات أساسية لاستراتيجية لي المعرفية :
تعَد النظرية المعرفية من النظريات المهمة، التي ارتكزت في أطرها المعرفية على الجانب العقلي للطالب فهي تهدف إلى التقليل من عمليات الحفظ والتكرار، وإبراز دور الفهم والتركيز(قطامي ، وآخرون ، 2003، ص70)، إذيهدف التعَلم المعرفي إلى مساعدة الطلبة على تقديم المعلومات والحقائق والمفاهيم بصيغ أو أطر ذات معنى، وهم بذلك قد يصبحوا مستقلين عن طريق استراتيجيات التعلَم التي نعني بها الاستجابات والسلوكيات وأنماط التفكير وأساليبه القصدية التي يعتمدها الطلبة في أثناء تعلمهم(أبو رياش، 2007،ص 23) .

ينظر التعلّم المعرفي إلى الأنسان كونهُ باحثاً نشطاً عن المعرفة والتعلم، المبادر إلى ممارسة خبراته التي تجعله قادراً على البحث عن المعلومات الخاصة بالمشكلة التي هو في حدود دراستها وإعادة تنظيمها ليولد تعلّم جديد، أن المتعلم في ضوء المعطيات النظرية المعرفية تجعله قادراً على الاختيار والقرار، وأن يمارس عمليات التعلم ويتجاهل ما دون ذلك من أجل تحقيق الهدف الذي يتطلع إليه. (قطامي وآخرون، 2003،ص 65).

ووفقا لما تقدم يبدو لنا جليا أن هناك أسس متعددة يعتمد عليها التعلم المعرفي في ضوء مرتكزات النظرية المعرفية منها الآتي :

1- ديمومة التعلم واستمراريته على المستوى الذي يستقبل فيه معالجة المادة وتجهيزها ،إذ يرى علماء النفس المعرفي أن استمرارية التعلم وفاعليته المطلقة تعتمدان إلى حد كبير على مستوى معالجة التعلم والممارسة .
2- فاعلية الممارسة على طبيعة البناء المعرفي وخصائصه للفرد واستراتيجياته المعرفية،وشبكة ترابط المعاني داخل الذاكرة طويلة المدى .
3- الممارسة في ظل المنظور المعرفي على مستوى معالجة المعلومات (موضوع التعلم) أو الممارسة ونوعيتها .(الزيات ،2004 ،ص43) .

ويرى الباحثان أن النظرية المعرفية هي الإتجاه السائد الذي يجعل التعليم أكثر اقترابا من حقيقة التعلم الإنساني ، لأن النظرية المعرفية تأخذ بالحسبان خصائص الطلبة والعوامل المؤثرة في تعلمهم ، وأن التعلم لا يحدث إلا إذا أقام الطلبة بحيوية ونشاط في الموقف التعليمي ، بوصفها المتغيرات التي تحدث لدى الطلبة هي تغيرات في عدد من الأبنية المعرفية ، ومستواها ، والاستراتيجيات المعرفية ونوع المعالجة التي يجريها الطلبة ،وبذلك فقد تطور دور الطلبة فاصبح حيويا ، ونشطا ،ومنتظما ، ومديرا ،ومنتجا للمعرفة ومن استراتيجيات النظرية المعرفية استراتيجية (لي المعرفية) التي اعتمدها الباحثان في البحث الحالي .

المحور الثاني :استراتيجية (لي المعرفية)سيتناول الباحثان فيما يخص هذا المحور الآتي :

أ-نبذة عن مؤسس استراتيجية لي المعرفية :

ولد (لي شولمان) في أمريكا عام (1938)وهو عالم نفس تربوي له إنجازات متعددة في حقول الطب والتدريس والعلوم والرياضيات، شغل مناصب إدارية وعلمية عدة منها الرئيس السابق لمؤسسة (كارنيجي)المخصصة بعمليات النهوض بالتعليم والرئيس لجامعة الأبحاث التربوية الأمريكية ، والأستاذ في كلية ستانفورد للدراسات العليا في التعليم،والعضو البارز لهيئة التدريس في جامعة ولاية ميشيغان، إذ ساهم في تدريس معهد بحوث التدريس ، وقد مُنِح لكثرة جهوده العلمية وعطائه التربوي جوائز تقديرية متعددة بين عام (1963-1928م) اعترافا له بما قدمه من أبحاث علمية ومقالات تربوية وكتب تخص العملية التعليمية منها:إعداد الطلبة للحياة الأخلاقية، ومقالات عن التعليم والتعلم وإعادة النظر في المرحلة الإعدادية (Shulman &Elstein ,1975,p.121)

ب-جوانب نظرية :

تعد استراتيجية (لي المعرفية) من الاستراتيجيات التي تنمي لدى الطلبة المهارات اللازمة للتعامل مع المشاكل التي يواجهونها ، والتي لم يسبق لهم أن مروا بها (شبر ، 2006 ،ص212) ،إذ يسعى الطلبة عن طريقها للوصول إلى هدف يصعب الوصول إليه ، بسبب عدم وضوح أسلوب الحل أو صعوبة تحديد وسائل أو طرائق تحقق الهدف ، أو بسبب عقبات تعترض هذا الحل وتحول دون وصول الفرد إلى ما يريد (أبو جادوومحمد، 2007 ،ص 61) .

إن خطوات استراتيجية (لي المعرفية) هي الشعور بالمشكلة ، وتحديد المشكلة وجمع البيانات عنها ، ووضع فرضيات حولها ،واختيار ما هو منطقي منها،ومن ثم التعميم بعد المناقشة للوصول إلى حل . (أبو رياش وعدنان ، 2008 ،ص 74) .

وانبثقت هذه الاستراتيجية من مدخل جورج بوليا لحل المشكلات وذلك بإعادة صياغة ما يلاءم المشكلات اللفظية ، وإعادة صياغة الأساليب التي أشار إليها بوليا ، من حيث اللغة والتركيب بما يتلاءم مع مشكلات المرحلة الإعدادية .(عطا الله ،2001 ،ص49)

والمشكلة بشكل عام هي: (موقف مربك أو سؤال محير يواجه الفرد أو مجموعة من الأفراد حيث يشعرون بالحاجة إلى حل ذلك الموقف أو السؤال) . (نعومي ، 2002 ،ص23) .

ويشير (بدوي ،2003) إلى أن المشكلة هي: (موقف أو ظاهرة تتكون من عناصر عدة متشابكة ومتداخلة يكتنفها الغموض ، يواجها الفرد أو جماعة من الأفراد مما يستدعي تحليلها أو تعرف إلى عناصرها وأسبابها والظروف المحيطة بها قبل اتخاذ القرار المناسب بشأنها)(بدوي ،2003 ،ص214) .

وقد أوضح سكنر (Skinner)إن على المدرسين أن يركزوا أولا في تدريس المادة الدراسية بكفاءة ،وينغمسون في سلوك أكثر تفاوتا ، وإذا أمكن تشجيع الإنتاجية والمثابرة على نحو منظم ، فإن التشجيع سبب التعزيز واستعمال التعلم المبرمج سيساعد على تنمية أساليب حل المشكلات (جابر ،1977 ،ص33) . ولقد أكدت المدرسة المجالية أن الاكتشاف أفضل من التعلم المبرمج لتنمية سلوك حل المشكلات ، وأكدوا على المدرسين يجب أن يفعلوا كل شيء ممكن لتشجيع الطلبة بأن يعتمدوا على أنفسهم لحل المشاكل التي يواجهونا،ويتضح لنا مما تقدم أن استراتيجية لي المعرفية تساعد على تطوير الأهداف التربوية ومواكبة الحياة المعاصرة وذلك عن طريق تكوين جو إيجابي في البيئة الصفية ،إذ تتحرر الطاقات والأفكار الكامنة ويدفع بها نحو حل المشكلات إذ يتحرر الطلبة في هذه الاستراتيجية من أي قيود ،وتتيح المجال أمام الطلبة للمزيد من التفاعل في إتمام الدرس ، واستنتاج نتائجه ، وتحقيق أهدافه ، وذلك بتعزيز قدراتهم على حل المشكلات بهدف المزيد من الديناميكية والنمو . (Shulman &Elstein ,1975,p.100)

إن اختيار الموقف للاستراتيجيات التدريسية يؤدي إلى المزيد من المتعة والإثارة العقلية عند الطلبة، وأن يصبحوا أكثر إثارة وارتباط بالمادة الدراسية ، ويؤدي إلى التقليل من عمليات الحفظ للمادة الدراسية ، وهذا يخفف العبء على المدرس من جهة ويتيح مجالا أكثر للطلبة في عمليات التعلم ويزيد من دافعيتهم بسبب المشاركة والتعاون في أثناء التعلم من جهة أخرى(دايفيد وف ، 2000 ،ص51) (زيتون ، 1989 ،ص 15).

ج-مراحل التدريس باستراتيجية لي المعرفية

أولاً-الإحساس بالمشكلة :

إن الإحساس بالمشكلة يشتمل على تحديد الهدف على هيئة نتائج متوقعة من الطلبة مع وجود عائق يحول بين الطلبة وتحقيق الهدف؛أي أن على الطلبة أن يعرفوا ما يعيق إرادتهم وبذلك يمكن القول:إن الإحساس بالمشكلة قد حصل (الحيلة، 1999،ص 388) . وفي ضوء ذلك يرى الباحثان أن الإحساس بالمشكلة من مستلزمات التفكير العلمي وهو أمر ضروري في إثارة انتباه الطلبة واستثارة تفكيرهم لإيجاد الحل المناسب لها .

(الأمين وآخرون ، 1992 ، ص 54) .

ثانياً- تحديد المشكلة :

إن تحديد المشكلة نعني توضيحها وبيان أبعادها ومكوناتها الأساسية، ويساهم تحديد المشكلة في سهولة التوصل إلى حلها. (الزغلول وعماد، 2003،ص 325)، ولا تنبثق المشكلة إلا عندما يشعر الباحث بان الموضوع بحاجة إلى إيضاح (عبد الرحمن وعدنان ، 2007 ،ص477) .

ثالثاً- جمع المعلومات :

يتم في هذه المرحلة جمع المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة، وكلما كانت المعلومات المتوافرة حول المشكلة غزيرة ساعد ذلك في عملية حلها. وأفضل نقطة للانطلاق لجمع المعلومات هي المناقشات التمهيدية للحصول على كم كافٍ من المعلومات والأفكار التي تساعد الطلبة على فهم المشكلة (أبو جادو ، ومحمد، 2007،ص 377) . ويشير جاكسون إلى أنه بعد التعرف على المشكلة وإدراكها ينبغي الإحاطة بكل ما تتضمن من معلومات وحقائق، وإن لم يتعرف على المعلومات والحقائق والعلاقات بينهما سنفقد استنتاج حلها وتحديدها (Jack Son , 1977,p. 14)

رابعاً- تحديد البدائل الممكنة للحل :

في هذه الخطوة تكون البدائل هي الحلول التي يتوقع أنها ستؤدي إلى حل المشكلة، ويستحسن أن يتم الوصول إلى أكبر عدد ممكن منها؛ فكلما زاد عددها زاد احتمال الوصول إلى البديل المناسب (العفون، 2010،ص 135) .

خامساً-اختيار افضل البدائل :

في هذه الخطوة يتم تحديد المزايا والعيوب لكل بديل من البدائل المتاحة والممكنة للحل، ويتم عملية المفاضلة بين البدائل خلال تقييم كل بديل على حده في ضوء الهدف منه. (الدوري، 2011،ص 101) .

سادسا ـ التقويم :

(هو قياس مدى تحقيق الأهداف التربوية)، وهو يساعد المدرس في الحكم على مدى فاعلية طريقة التدريس؛ لذا فإن خطوة التقويم تعَد الخطوة النهائية في استراتيجية (لي المعرفية) إذ يتم فيها مقارنة الحل الذي توصل إليه الطلبة بالمعيار الذي وضعه المدرس في الخطوة الأولى (الحيلة، 1999،ص 389) .

ثانيا ـ دراسات سابقة :

تفيد الدراسات السابقة بأنها تعكس الخبرات التطبيقية التي سبق وأن أجريت في موضوع البحث ، والتي تضيف السبل والإجراءات الكفيلة بإنارة الطريق نحو إجراء البحث، فضلا عن النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات والإفادة منها قدر الإمكان، ولما كان البحث الحالي يهدف إلى تعرف (اثر استراتيجية لي المعرفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ) سيتم عرض الدراستين التي تناولت المتغير المستقل؛والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) يبين عرض وموازنة بين دراسات سابقة والدراسة الحالية

اسم الباحث وسنة الدراسة	(صعصع ، 2012)	(علاوي ، 2015)
هدف الدراسة	التعرّف على أثر استراتيجية لي المعرفية في تحصيل طالبات الصف الثاني من معهد إعداد المعلمات وتنمية ميولهن الجغرافية	أثر استراتيجية لي المعرفية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية

حجم العينة وجنسها	إناث (60)	إناث (60)
المرحلة الدراسية والصف	الصف الثاني من معهد إعداد المعلمات	الصف الثاني المتوسط
المادة الدراسية	الجغرافية	الجغرافية
أداة البحث	اختبار تحصيلي بعدي واختبار الميل	اختبار تحصيلي بعدي
الوسائل الإحصائية	1-الاختبار التائي 2. مربع (كا^2) 3. معامل الصعوبة 4. معامل ارتباط بيرسون 5. معامل السهولة 6. فعالية البدائل الخاطئة	1-الاختبار التائي 2. مربع (كا^2) 3. معامل الصعوبة 4. معامل ارتباط بيرسون 5. معامل السهولة
النتائج	تفوق المجموعة التجريبية اللاتي درسن المادة على وفق استراتيجية (لي المعرفية) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية	تفوق المجموعة التجريبية اللاتي درسن المادة على وفق استراتيجية (لي المعرفية) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية

ثالثا- جوانب الإفادة من دراسات سابقة :

إن الإطلاع على الدراسات السابقة عموما ودراسات سابقة التي تم الاعتماد عليها في البحث الحالي قد أفادت الباحثان في جوانب كثيرة لعل في مقدمتها الآتي :

1-التعرف على منهجية البحث وإجراءاته
2-اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة
3-التعرف على آلية إعداد وبناء الفقرات الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي
4-التعرف على آلية استنباط الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة .

الفصل الثالث:منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات المتبعة في البحث الحالي في تحديد المنهج الملائم، واختيار التصميم التجريبي، وطرائق اختيار المجتمع والعينة، وتكافؤ مجموعتي البحث والوسائل الإحصائية المتبعة لتحليل النتائج .

أولاً: منهج البحث :

اتبع الباحثان في إجراءات بحثهما المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث؛ لأنَّه المنهج الملائم لإجراءات البحث وهدفه ، وهو من أدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أن تدرس العلاقة بين متغيرين(التابع والمستقل) (الجابري, 2011،ص 308) .

ثانياً: إجراءات البحث

ولتحقيق هدف البحث وفرضيته اتبع الباحثان الإجراءات الآتية:

1. التصميم التجريبي :

إن نتائج البحوث التجريبية تتوقف على اختيار التصميم التجريبي المناسب لأهداف البحث، ويعد أولى الخطوات التي يقوم بها الباحث فلكل بحث تجريبي تصميم خاص به، لضمان الوصول إلى الدقة في النتائج.(الزوبعي ، وآخرون، 1981،ص 102) . وعليه اختار الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي يتلائم مع البحث الحالي ويحتوي على مجموعتين: أحدهما تجريبية التي يتعرض طالباتها إلى المتغير المستقل استراتيجية (لي المعرفية) ، والأخرى ضابطة التي تدرس طالباتها بالطريقة التقليدية والشكل (1) يوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية لي المعرفية	التحصيل	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

2. مجتمع البحث :

إن أولى الخطوات في اختيار العينة هو تحديد المجتمع , ويعرف المجتمع بأنه جميع مفردات الظاهرة تحت الدراسة. وقد يتكون هذا المجتمع من جملة أفراد أو جماعات متعددة، ويتوقف ذلك على المشكلة (موضوع الدراسة).(العجيلي وآخرون، 2001،ص 25) . ويتألف مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الأولى.

3.عينة البحث :

أشار (الجابري ، 2011) بأن عينة البحث هي ذلك الجزء المميز والمنتقى من الأفراد اللذين يشكلون المجتمع ، كونها تمتلك نفس خصائص ومواصفات المجتمع ذاته والمنتقاة منه ، اذ يتم أنتخابها وفقا لأساليب وأجراءات معينة من مجتمع البحث (الجابري ، 2011 ، ص 245).

؛ لذا فقد زار الباحثان المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الأولى بموجب كتاب صادر من كلية التربية للبنات جامعة بغداد ،إذ تم اختيار قاطع الكرخ الأولى ومنها ثانوية ورقة بن نوفل للبنات قصديا؛ وذلك لقربها من سكن الباحثان ، فضلا عن احتواها على شعبتين للصف الخامس الأدبي. وبطريقة السحب العشوائي البسيط تم تحديد الشعبة (ا)البالغ عدد أفرادها (21) ، بعد استبعاد (2) من الطالبات الراسبات منهن لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس وفقا لاستراتيجية لي المعرفية والشعبة (ب) البالغ عدد أفرادها (24) بعد استبعاد (2) من الطالبات الراسبات لتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية ، والجدول (2) يبين ذلك

جدول (2) حجم عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	عدد الراسبات	العدد النهائي
التجريبية	أ	23	2	21
الضابطة	ب	26	2	24
المجموع	2	49	4	45

4. تكافؤ مجموعتي البحث

تمكن الباحثان من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث الحالي، وتَم ضبطها وهي الآتي :

أ- درجات اختبار الذكاء

اعتمد الباحثان اختبار رافن (Raven) للذكاء؛ لكونه الاختبار الذي تم تقنينهُ على البيئة العراقية، ولتتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث، وزع الباحثان الاختبار على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتألف من ستين سؤالاً أستغرق وصحح بواقع درجة واحدة لكل سؤال دقيقة، فحسب متوسط درجات الذكاء للمجموعتين فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (50.52)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (46.46)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T . Test). لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.455)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.018) وبدرجة حرية (43)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) يوضح بيانات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	21	50.52	8.214	67.469	43	1.455	2.018	غير دالة
الضابطة	24	46.46	10.396	108.077				

ب- العمر الزمني محسوبا بالشهور:

لقد حصل الباحثان على المعلومات الخاصة بهذا المتغير من الطالبات مباشرة عن طريق استمارة تضمنت المعلومات المطلوبة عن الدرجات وعند تحليلها إحصائياً بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (208.29) شهراً، وبلغ متوسط أعمار المجموعة الضابطة (211.625) شهراً، وباستعمال الاختبار التائية(T . Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائية، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (43)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.606)، وهي أصغر من القيم التائية الجدولية البالغة (2.018)؛ وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4) يوضح بيانات مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوبا بالشهور

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	21	208.29	12.590	158.508	43	1.606	2.018	غير دالة

الضابطة	24	211.625	11.092	123.032				

ج- درجات الطالبات لمادة التاريخ في العام السابق (2016/2015)

تَم الحصول على هذه الدرجات من السجل العام لإدارة المدرسة، بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (78.67)،بينما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (75.75) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي(T . Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائية عند مستوى (0.05)إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.066) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2.018) وبدرجة حرية (43)؛ وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبي والضابطة متكافئتان إحصائياً في درجات اختبار مادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر للعام الدراسي (2016/2015)،والجدول(5) يبين ذلك .

جدول (5) يوضح بيانات مجموعتي البحث في متغير درجات مادة التاريخ للعام السابق

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	21	78.67	9.145	83.631	43	1.066	2.018	غير دالة
الضابطة	24	75.75	9.171	84.107				

د- التحصيل الدراسي للآباء :

قام الباحثان بجمع البيانات المتعلقة بتحصيل الآباء من البطاقة المدرسية، وكذلك من الطالبات إذ وزع عليهن استمارات لجمع المعلومات وباستعمال مربع (كا2)، إذ أظهرت نتائج البيانات أن قيمة كا2 المحسوبة قد بلغت (0.628) وهي أصغر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (5.991) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (2) وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ كلتا المجموعتين والجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6) يوضح بيانات مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية ومتوسطة	إعداديه	جامعة	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	21	8	8	5	2	0.628	5.991	غير دالة
الضابطة	24	11	7	6				

هـ-التحصيل الدراسي للأمهات

قام الباحثان بجمع البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث من البطاقة المدرسية، وكذلك من الطالبات إذ وزعا عليهن استمارات لجمع المعلومات ، وأظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع (كا2)، أن قيمة (كا2) المحسوبة والتي بلغت (1.638) وهي أصغر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (5.991) ، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (2)؛ وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعتين والجدول (7) يبين ذلك .

جدول (7) يوضح بيانات مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات .

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية ومتوسطة	إعدادية	جامعة	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	21	7	9	5	2	1.638	5.991	غير دالة
الضابطة	24	11	7	6				

5- ضبط المتغيرات الدخيلة :

إن عملية ضبط بعض المتغيرات الدخيلة في البحوث التجريبية ترمي إلى تفادي أثر بعض المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع، وتشارك المتغير المستقل في أحداث المتغيرات التي يحاول الباحثان عزل أثارها عن المتغير التابع؛ لأن المتغير التابع يتأثر بعوامل متعددة غير العامل التجريبي. (داود، 1990،ص 30) ، وقد تمّ تحديد المتغيرات الدخيلة الآتية:

أ. الإندثار التجريبي (الإنقطاع عن التجربة) :

المقصود بالإندثار التجريبي الأثر الناتج من ترك عدد من طلاب عينة البحث أو الانقطاع عنها في أثناء التجربة (عبد الرحمن وعدنان ، 2007 ،ص 45)؛إذ لم يحدث أن تركت أحدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة الدوام،أو انقطعن عنه،أو انتقلن إلى مدرسة أخرى طوال مدة التجربة، ما عدا حالات الإجازة الرسمية وحالات الغياب الفردي الذي تعرضت لهن مجموعتي البحث بصورة متساوية تقريبا .

ب. الحوادث المصاحبة :

هي الحوادث غير الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء مدة التجربة (الزوبعي ، 1981 ،ص 95) حيث لم يصاحب التجربة أي حدث لافت للنظر يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع للمستقل مثل: المظاهرات، والتفجيرات وغيرهما من الحوادث الأخرى.

ج. العمليات المتعلقة بالنضج :

يقصد به عمليات التغير التي يتعرض لها المجرب عليهم بتأثير مرور الوقت وتشمل: التقدم العمر، وغير ذلك ويعتقد الباحثان أن هذه العمليات لم يكن لها أثر في التجربة؛فقد كانت مدة التجربة موحدة بين المجموعتين، إذ بدأت يوم الأربعاء 2016/10/19، وانتهت يوم الخميس 2017/1/9.

د. اختيار العينة :

حاول الباحثان قدر الإمكان تفادي أثر هذا المتغير في نتائج البحث، عبر إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ويمكن أن يكون لتدخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع، فضلا عن تجانس طالبات مجموعتي البحث من النواحي الاجتماعية والثقافية إلى حد كبير لانتمائهم إلى بيئة واحدة .

هـ-أداة القياس :

استعمل الباحثان أداة موحدة لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث، وهذه الأداة تمثلت في فقرات الاختبار التحصيلي البعدي إذ اتصف بالصدق والثبات .

6-أثر الإجراءات التجريبية :

أ-سرية البحث :

لغرض ضبط هذا المتغير اتفق الباحثان مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة المهمة التي يقومان بها؛وذلك بإخبارهن بانهما مدرسان من ضمن ملاك المدرسة حرصا على سرية التجربة بشكل طبيعي للوصول إلى نتائج دقيقة .

ب-المادة الدراسية :

أعتمد الباحثان على الكتاب المدرسي المقرر تدريسه للعام الدراسي (2016 / 2017) الفصول الثلاث الأولى منه.

ت-المدرس :

تم تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة من قبل الباحثين نفسهما بهدف تلافي أثر اختلاف العوامل المرتبطة بالتدريس في تحصيل الطالبات مما يؤثر في نتائج التجربة .

ث-مدة التجربة :

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعات البحث إذ بدأت يوم الأربعاء الموافق 2016/10/19 وانتهت يوم الاثنين الموافق 2017/1/9 .

خ-توزيع الحصص :

ضبط الباحثان هذا المتغير عن طريق التوزيع المتساوي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8) توزيع دروس مادة التاريخ بين طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الدرس	الوقت
التجريبية	الاثنين	الثاني	8.50
الضابطة		الثالث	9.45
التجريبية	الأربعاء	الثالث	9.45
الضابطة		الثاني	8.50
التجريبية	الخميس	الثاني	8.50
الضابطة		الثالث	9.45

ح-بيئة الصف :

أجريت التجربة على طالبات البحث في مدرسة واحدة، وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة والإنارة والمقاعد

7-إعداد مستلزمات البحث

أ-تحديد المادة العلمية :

حدد الباحثان المادة العلمية التي تدرس لطالبات مجموعتي البحث، وتضمنت المادة العلمية الفصول الثلاث الأولى من كتاب تاريخ اوربا وأمريكيا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2016 / 2017) والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9) عنوانات الفصول وإعداد الصفحات

الفصل	عدد صفحات المحتوى
الأول (الثورة الفرنسية)	40
الثاني (الثورة الأمريكية)	14
الثالث (ثورات اوربا)	16

المجموع	70

ب- صياغة الأهداف السلوكية : يعرف الهدف السلوكي بأنه الاداءات المحددة التي يكتسبها الطلبة من خلال إجراءات تعليمية، ويصف الهدف السلوكي الحاصل التعليمي أو السلوك النهائي الذي يحققه تدريس وحدة تعليمية معينة. (قطامي، 2004،ص 81).وقد صاغ الباحثان (150) هدفاً سلوكياً، وبعد عرضها على مجموعة من المتخصصين والأخذ بملحوظاتهم العلمية بلغ عدد الأهداف بصيغتها النهائية (140) هدفاً سلوكياً والجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10) توزيع الأهداف للفصول الثلاثة الأولى من المادة العلمية

محتوى المادة	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
الفصل الأول	30	20	5	5	5	5	70
الفصل الثاني	10	8	3	3	3	3	30
الفصل الثالث	15	10	5	4	3	3	40
المجموع	55	38	13	12	11	11	140

ج- إعداد الخطط التدريسية

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للموقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتتضمن هذه العملية: تحديد الأهداف، واختيار الطرائق والأساليب التي تساعد على تحقيقها، واختيار أساليب تنفيذها، وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الأهداف. (ملحم، 2002،ص 133)؛ لذا أعد الباحثان خططا تدريسية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة،وتم عرضها على مجموعة من المتخصصين، وبعد الأخذ بكافة ملحوظاتهم العلمية أصبحت هذه الخطط صالحة للتطبيق؛إذ بلغ عددها (33) خطة لكل مجموعة بواقع (3) حصص أسبوعيا ولمدة (11) أسبوعاً .

8- أداة البحث :

من صفات أداة البحث القياس الجيد أو الاختبار الجيد من حيث ضرورة توافر مدخلات ومخرجات لكل اختبار، وتحديد الوقت اللازم للإجراء، وضرورة تزويد الاختبار للطلبة للإجابة بوصفها تعليمات واضحة، والتغذية الراجعة بعد أداء الاختبار (دروزة، 2005،ص 206).وفي البحث الحالي قام الباحثان بإعداد اختبارا تحصيليا مبنيا على خطوات متعددة لعل في مقدمتها الآتي :

أ- تحديد الهدف من الاختبار :

إن عِملية تصميم أي اختبار تحصيلي جيد منذ البداية يتطلب تحديد الهدف منه ، لذا ينبغي على المدرس عند إعداد الاختبار التحصيلي أنْ يركز على خطوة مهمة تكمن في تحديد الهدف من الاختبار قبل البدء بإعداد الاختبار التحصيلي. (النجار ، 2010،ص 80). وفي البحث الحالي يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مادة تاريخ أوربا وأمريكيا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي .

ب-أبعادالاختبار :

حدد الباحثان أبعاد الاختبار التحصيلي بالمستويات الستة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي لملائمتها لمستوى هذه المرحلة الدراسية .

ج. إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

هي لائحة ذات بعدين يبين أحد البعدين المحتوى والنسب المحددة لأوزانها، ويبين البعد الثاني الأهداف وأوزانها، كما تبين عدد الفقرات في كل خلية (الدليمي ، وعدنان، 2005،ص 28) ان إعداد الخارطة الاختبارية لمحتوى الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر، بحسب تصنيف بلوم للمستويات الستة (تذكر ، فهم، تطبيق و تحليل و تركيب و تقويم) للمجال المعرفي، وقد حدد الباحثان (50) فقرة للاختبار التحصيلي، وقد وزعت على الموضوعات ضمن حدود البحث للمادة العلمية، واستخرجت الأوزان أو نسب التركيز من المحتوى والأغراض السلوكية وعدد الفقرات في كل مستوى والجدول (11) يبين ذلك .

جدول (11) يوضح بيانات جدول المواصفات

الأهداف / المحتوى	تذكر 0.39	فهم 0.27	تطبيق 0.09	تحليل 0.09	تركيب 0.08	تقويم 0.08	المجموع %100
ف الأول 0.55	11	7	3	3	2	2	28
ف الثاني 0.20	4	2	1	1	1	1	10
ف الثالث 0.25	5	3	1	1	1	1	12
المجموع %100	20	12	5	5	4	4	50

د- صياغة فقرات الاختبار

يقصد بصياغة فقرات الاختبار تحديد أي نوع من الأسئلة سنستعمل هل هي فقرات موضوعية أم مقاليه أم النوعين. (الكبيسي وهادي، 2008،ص 109)؛لذا فقد صاغ الباحثان فقرات الاختبار التحصيلي التي تقيس المستويات الستة لتصنيف بلوم للمجال المعرفي، فبلغ عدد الاختبار التحصيلي (50) فقرة، منها (37) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد تركز على قياس المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة و الفهم و التطبيق). ويعد هذا النوع من الاختبارات من أفضل الأنواع وأكثرها صدقاً وثباتاً، وصاغ الباحثان (13) فقرة اختبارية من نوع الاختبارات المقالية ذات الإجابة المحددة، تركز في قياس مستويات (التحليل والتركيب و التقويم)، وهي اختبارات تتيح للطالبة فرصة إصدار أجوبة من خلال أسلوبها الخاص في الإجابة والتعبير(النجار ، 2010،ص 86) .

هـ. صدق الاختبار :

الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه (إبراهيم ، 1989 ،ص 72) والصدق هو خاصية سيكو مترية تكشف مدى تأدية الاختبار للغرض الذي أعدَّ من أجله (عودة ،1999 ،ص 163)، وهناك نوعان من الصدق هما :

1- الصدق الظاهري :

هو الصدق الذي يدل على المظهر العام للاختبار، حيث قام الباحثان بعرض فقرات الاختبار على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق تدريس التاريخ وطرائق تدريس اللغة العربية، وفي ضوء أتفاق (80%) من المحكمين كانت فقرات الاختبار سليمة وجاهزة للتطبيق؛ وبهذا تحقق الصدق الظاهري.

2- صدق المحتوى :

يقصد به المدى الذي يمثل فيه الاختبار نصاً محدداً من المحتوى المكون من المواضيع والعمليات (ملحم، 2002،ص 274)، وقد تمكن الباحثان من تحقق ذلك عن طريق إعداد الخارطة الاختبارية لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى تمثيل المادة الدراسية والأهداف السلوكية؛ وذلك لأن صدق المحتوى يعتمد على مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية المطلوبة تمثيلا جيدا من فقرات الاختبار، وممثلا للأهداف السلوكية (الروسان ، وآخرون، 1995،ص 90) .

ي- صياغة تعليمات الاختبار :

1. تعليمات الإجابة :

بعد أن أعد الباحثان فقرات الاختبار وتأكدا من صلاحيتها صاغا التعليمات الخاصة بالاختبار، وكيفية الإجابة عنها بأسلوب واضح ومفهوم، وقد تضمنت هذه التعليمات: معلومات عن الطالب، والهدف من الاختبار، وعدد فقراته، وتوزيع الدرجات عليها ، والوقت المخصص للإجابة .

2- تعليمات تصحيح الاختبار :

أعد الباحثان مفاتيح تصحيح الإجابات الانموذجية لفقرات الاختبار التحصيلي وثبت درجة كل فقرة، فخصص (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة، و(صفر) للإجابة الخاطئة لكل فقرة من الفقرات الموضوعية (اختيار من متعدد) وتكون الدرجة الكلية (37) درجة، أما الفقرات المقالية فخصصت لكل فقرة (ثلاث درجات) للإجابة التامة، ودرجتين للإجابة الناقصة، وصفر للإجابة الخاطئة، وتكون الدرجة الكلية (39) درجة ، وأن الدرجة الكلية لكل من الفقرات الموضوعي والمقالية (76) درجة.

-التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي (عينة التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار) :

إن الغرض من التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التأكد من صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار بقصد تحسينها واكتشاف الضعيفة منها، لكي يمكن إعادة صياغتها أو استبعاد الفقرات غير الصالحة منها (البياتي وزكريا ،1977 ،ص56) ؛وفي ضوء ما تقدم اعتمد الباحثان على إجراءات متعددة بهدف معرفة مدى وضوح فقرات الاختبار التحصيلي وتحليلها . ولمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار فقد طبق الباحثان على عينة استطلاعية مكونه من (100) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي، إذ تم ترتيب الدرجات التي حصل عليها الباحثان تنازليا،وأخذت منها الدرجات العليا والدنيا وفقا لنسبة (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا؛وبهذا بلغ عدد طالبات المجموعتين (54) طالبة، وقد استخرجت صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية على وفق الآتي :

أ- مستوى صعوبة الفقرات :

إن الغاية من حساب معامل الصعوبة هي إعطاء مؤشر للباحث على مدى هذه الصعوبة لكي تجعل من صعوبة الفقرة مناسبة للموقف المراد قياسه؛إذإن الفقرات الصعبة جدا والسهلة جدا يجب حذفها أو تعديلها كون ذلك يجعل من الاختبار أقل ثباتا (الزوبعي وأخرون ، 1981 ،ص 77). وقد تم احتساب صعوبة كل فقرة من الفقرات الاختبارية، فأتضح أنها تتراوح بين ((35%-76% للفقرات الموضوعية، و (38% -73%) للفقرات المقالية، والفقرة الجيدة هي التي تتراوح معامل صعوبتها بين (0.20 - 0.80)(العاني، 1983،ص 18) .

ب- القوة التمييزية للفقرات :

يقصد بها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين طالبات الفئة العليا وطالبات الفئة الدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (الإمام وأخرون ،1990 ،ص 13)، وعند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختباروجِد أنها تتراوح بين (30%- 89%) للفقرات الموضوعية وبين (30%-80%) للفقرات المقالية إذ إن الفقرات تعَد جيدة إذا كانت قدرتها التمييزية (0.30)أكثر (Ebel, 1972, P.406) .

ج- فاعلية البدائل الخاطئة :

الأصل في المموه أن يكون جذاباً للممتحنين، ولا سيما ممن ينتمون إلى مجموعة الأداء المنخفض، فإذا كان المموه إجابة خاطئة، فمن المفروض أن يختاره الطالب الضعيف، بمعنى أن تكون المشتتات جذابة. ومن البديهي أن يكون عدد الذين يختارونها في الفئة العليا اقل منه في الفئة الدنيا (الدليمي ، وعدنان، 2005،ص 92) . وقد دلت نتائج التحليل الإحصائي الخاص بفاعلية البدائل الخاطئة أنها تراوحت بين (-0.3) إلى (-0.37)؛لذا تقرر الإبقاء عليها جميعا من دون حذف أو تعديل .

د. ثبات الاختبار : يشير الثبات إلى درجة الدقة في علاقة الاختبار بعد تكرار تطبيقه مرات عديدة (قطامي وأخرون ، 2003 ،ص89) .وفي البحث الحالي تم اعتماد التجزئة النصفية ، وتم استخراج معامل ثبات الاختبار باعتماد معادلة ارتباط بيرسون فبلغ (0.79) ، وصحح بمعادلة سيبرمان (20) فبلغ معامل الثبات النهائي (0.82)؛ وهو نسبة ثبات تعد مقبولة في الدراسات التربوية والنفسية .

9. تطبيق التجربة :

باشر الباحثان بتطبيق التجربة يوم الأربعاء الموافق 2016/10/19، وبعد الانتهاء من إجراء عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث طبق الباحثان الاختبار الخاص يوم الاثنين الموافق 2017/1/9 ، إذ تم الحصول على استجابات الطالبات وأصبحت البيانات الخاصة بالاختبار التحصيلي البعدي جاهزة للمعالجة الإحصائية .

10.الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائيةالآتية للبحث الحالي :

أولا-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :لغرض إجراء عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة (البياتي ،1977 ،ص260)

ثانيا-معامل ارتباط بيرسون :لغرض استخراج ثبات الاختبار (عودة ، 1999 ،ص 141)

ثالثا-معادلة سيبرمان –براون :لغرض تصحيح معامل الثبات (الديلمي وعدنان ، 2005 ،ص 136)

رابعا-اختبار مربع كاي:لغرض معرفة دلالات الفروق في متغيري التحصيل الدراسي للآباءوالأمهات(الشربيني ، 2000 ، ص202)

خامسا- معامل صعوبة الفقرات :الخاص بالاختبار التحصيلي البعدي

سادسا -معامل تمييز الفقرات الموضوعية(ملحم ، 2002 ،ص234)

سابعا-معامل صعوبة الفقرات المقالية

ثامنا-معامل التمييز للفقرات المقالية(النبهان ، 2004 ،ص194)

تاسعا-معادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة (الظاهر ،1999 ،ص91)

الفصل الرابع / عرض نتيجة البحث وتفسيرها

أولاً: عرض النتيجة

طبق الباحثان الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعتي البحث وبعد تصحيح إجابتهن، ومن أجل التأكد من صحة فرضية البحث تم إخضاع نتائج الاختبار للتحليل الإحصائي إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (62.90) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (33.13)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (6.853)، في حين كانت القيمة التائية الجدولية (2.018) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (43)، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، إذ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (43) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر لصالح المجموعة التجريبية والجدول (12) يبين ذلك

جدول (12) بيانات مجموعتي البحث الخاصة بالاختبار التحصيلي البعدي

المجوعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
التجريبية	21	62.90	12.173	148.18	43	6.853	2.018	دالة إحصائيا
الضابطة	24	33.13	16.326	266.53				

ثانياً: تفسير النتيجة :

يتضح من بيانات الجدول (12) وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط طالبات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق استراتيجية (لي المعرفية)، ويعتقد الباحثان أن هذه النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي قد تعزى إلى أسباب متعددة منها :

1- ملائمة استراتيجية (لي المعرفية) لطالبات الصف الخامس الأدبي، لما تتمتع به طالبات هذه المرحلة من نضج ورغبة في التعرّف على كثير من الأحداث والوقائع التاريخية.
2-إن استراتيجية (لي المعرفية) (المتغير المستقل) كان لها الأثر الواضح في زيادة تحصيل طالبات المجموعة التجريبية.
3- عملت استراتيجية (لي المعرفية) على إبراز دور كل من (المدرسة والطالبة) في أن واحد، حيث كان دور المدرسة التخطيط والمتابعة والمناقشة، في حيث كان دور الطالبات التلقي والمشاركة الفاعلة.

ثالثاً: الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

1- إن استراتيجية (لي المعرفية) تعمل على تدريب طالبات المجموعة التجريبية على حل المشكلة بعد تحديدها.
2- إن استراتيجية (لي المعرفية) جعلت من الطالبات محوراً للعملية التعليمية .
3- ساهمت استراتيجية لي المعرفية في زيادة التحصيل الدراسي للطالبات مقارنة بالطريقة التقليدية.

رابعا-التوصيات :

أوصى الباحثان في ضوء نتيجة البحث بتوصيات متعددة منها :

1- اعتماداستراتيجية (لي المعرفية) في تدريس مادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر .
2- إجراء دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات المادة لتدريبيهم على كيفية استعمالها في التدريس.

خامسا-المقترحات :

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات أخرى، مثل : تنمية التفكير الناقد، والإتجاه نحو المادة .
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلبة (الذكور والإناث) معاً.

المصادر والمراجع

إبراهيم، عاهد (1989): *مبادئ القياس والتقييم في التربية*، ط2، عمان، الأردن.
إبراهيم، عبد العليم (1968): *الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية*، ط4، دار المعارف، القاهرة، مصر.
ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (1968): *المقدمـــة*، تحقيق: علي عبد الواحد لافي، ط1، لجنة البيان العربية.
أبو جادو، صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل (2007): *تعليم التفكير (نظرية وتطبيق)*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
أبو رياش، حسين محمد (2007): *التعلم المعرفي*، ط1، دار الميرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
أبو رياش، حسين محمد، وعدنان يوسف قطيط (2008): *حل المشكلات*، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
-أبو علام، صلاح الدين محمود (2006): *الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية*، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.
الإبراشي، محمد عطية (1985): *روح التربية والتعلم*، ط1، دار أحياء الكتب العربية، عمان، الأردن.
الأمين، شاكر محمود وآخرون (1992): *أصول تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع والخامس لمعهد إعداد المعلمين والمعلمات*، ط 6، مطبعة صفد، بغداد، العراق.
الإمام ، مصطفى محمود وأخرون (1990) : *التقويم والقياس* ،دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد كلية التربية –(ابن الرشد) .

البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثنا سيوي (1997) : *الإحصاء الوصفي ولاستدلالي في التربية وعلم النفس* ،ط1 ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ،بغداد .

-التميمي، عواد جاسم (2000): ***الحقيبة التعليمية تقنية للتعلم الذاتي ودعم للمناهجالدراسية***، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 22، الجامعة المستنصرية، بغداد.
-ـــــــ (2005): *اثر استخدام استراتيجيتي الملخصات العامة واسئلةالتحضير القبلية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الحديث*، أطروحة دكتوراه،(غير منشورة) جامعة بغداد ،كلية التربية - ابن الرشد.
الجابري , كاظم كريم رضا (2011) : *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*, بغداد, العراق.
الجامعة المستنصرية (2005): *المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم*, توصيات كلية التربية الأساسية, بغداد.
-الجبوري، صبحي ناجي عبد الله ، وعدنان حسين التميمي (2011): *طرائق التدريس العامة*، ط2، مكتبة كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق. -الجرجاني، عبد القاهر (2003): *دلائل الإعجاز*، ط2، تحقيق: محمد عبدة ومحمد محمود الشقنقيطي، مطبعة المنار، القاهرة، مصر.

-الجلبي، سوسن شاكر (2005): *أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية*، ط1، مؤسسة علاء الدين، دمشق، الأردن.
-الحتمي، عبد المنعم (1991): *موسوعة التحليل النفسي*، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.
-الحريري، رافدة (2007): *التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية*، ط1، دار ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
-الحيلة، محمد محمود (1999): *التصميم التعليمي نظرية وممارسة*، ط1، دار المسيرة للشر والتوزيع، عمان، الأردن.
-ـــــــ (2012): *تصميم التعليم نظرية وممارسة*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-الخزاعلة ، محمد سلمان فياض وأخرون (2011) *طرق التدريس الفعال* ، ط1 ، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

-الخوالدة ، محمد محمود (2007) *أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي* ، ط2 ، دار الميرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- الدليمي ،إحسان عليوي وعدنان المهداوي (2005) : *القياس والتقويم في العملية التعليمية* ،ط 2 ،مكتبة الشروق ،بغداد ،العراق .

الدوري ،علي حسين (2011) *: الإدارة التربوية وديمقراطية التعلم* ،ط 1،دار إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن .

-الروسان ،محمد وأخرون (1995) : *مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية* ،ط 2 ،جمعة عمان للمطابع التعاونية ،عمان ،الأردن .

الزغلول ،رافع نصير ، عماد الدين الزغلول (2003) : *علم النفس المعرفي* ،ط 1 ، دار الشروق ،عمان ،الأردن

الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيموأخرون (1981) : *الاختبارات والمقاييس النفسية* ،ط 1 ، دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل ، بغداد ، العراق .

-الزيات ، فتحي مصطفى (2004) :*الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات* ، ط2 ، دار الوفاء ،القاهرة ،مصر .

-الشربيني ، زكريا احمد (2000) : *الإحصاء اللابارامتري في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية* ، ط 1 ،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر .

الظاهر ، زكريا محمد (1999) : *مبادئ القياس والتقويم في التربية* ، ط 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

العاني ، نزار محمد سعيد (1983) :*مواصفات الاختبار الجيد ، محاضرات في القياس النفسي* ، الوحدة الرابعة ، جامعة الإمارات ، كلية التربية .

العجيلي ، صباح حسين وأخرون (2001) *: مبادئ القياس والتقويم التربوي* ، ط 1 ، دار صادق للنشر والتوزيع ، بغداد ،العراق .

العفون ، نادية حسين (2012) : *الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير* ، ط 1 ، دار الصفاء ، عمان ،الأردن.

الكبيسي ، وهيب وهادي مجيد (2008) : *طرائق البحث العلمي بين النظرية والتطبيق* ، ط1 ، مكتبة اليمام للطباعة ، بغداد ، العراق .

النبهان ، موسى (2004) :*أساسيات القياس في العلوم السلوكية* ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .

النجار ، نبيل جمعة صالح (2010) *: القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss* ،كلية التربية ، جامعة مؤتة ، ط1 ، دار حسام للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

بدوي، رمضان سعيد (2003): *استراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات*، ط1، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
جابر، جابر عبد الحميد (1977): *علم النفس التربوي*، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

جابر، وليد محمد (2010): *طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية*، ط4 ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

جامعة بابل (2012) *: المؤتمر العلمي الدولي الخامس للمدة من (14-13)تشرين الثاني*، كلية التربية الأساسية، بغداد.
-حميدة، إمام مختار وآخرون (2002): *الدراسات الاجتماعية، طبيعتها، وأهدافها، وطرائق تدريسها*، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حنا، غالب (1970): *موارد وطرائق التعليم في التربية المتجددة*، ط2، دار الكتب اللبناني، بيروت، لبنان.

-دروزة ،أفنان نظير (2005)*: إجراءات في تصميم المناهج* ، ط 2 ،جامعة النجاح الوطنية ، مركز التوثيق والمخطوطات ،بيروت ،لبنان .

دارا ،زينب علي (2005) *صعوبات مادة تاريخ اوربا في عصر النهضة من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة لها* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .

دافيد وف ، لندا (2000) :*التعلم وعملياتها الأساسية –التفكير –اللغة – التوافق* -،ط1 ،ترجمة :سيد الطواب ومحمد عمر ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ،القاهرة ،مصر .

-داود عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (1990) :*مناهج البحث التربوي* ،ط 2، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع ،بغداد ،العراق .

زيتون ، عايش محمد (1998) :*" مدى استخدام أسلوب حل المشكلات لدى معلمي العلوم وعلاقته بمستوى التحصيل العلم لطلبتهم في المرحلة الإعدادية "*، *مجلة كلية التربية* ، جامعة الإمارات ،المجلد (4) ،العدد (4) .

شبر ، خليل إبراهيموأخرون (2006) *: أساسيات التدريس* ، ط 1 ، دار المناهج للنشر ، عمان ،الأردن .

-شحاته ، حسن وزينب النجار (2003) *معجم المصطلحات التربوية والنفسية* ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر

صعصع ، جنان (2012) : *" اثر استراتيجية لي المعرفية في تحصيل طالبات الصف الثاني من معهد إعداد المعلمات وتنمية ميولهن الجغرافية* "رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .

عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان ناجي زنكة (2007) : *الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية* ، بغداد ، العراق .

عطا الله ،ميشيل كامل (2001) *: طرق وأساليب تدريس العلوم* ، ط 2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن .

علاوي ، فاطمة محمد (2015) *:" اثر استراتيجية لي المعرفية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية "* رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية .

عودة ، احمد سلمان (1999) : *القياس في العملية التدريسية* ، ط 3 ، دار الأمل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن

قطامي ، نايف (2004) : *مهارات التدريس الفعال* ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

قطاوي ، محمد إبراهيم (2007) *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية* ، دار الفكر ، عمان ، الأردن

محمد ، شاكر جاسم (2016) *المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق وأساليب تدريسها* ، ط1 ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات

ملحم ، سامي محمود (2002) : *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

نعومي ، فادية محروس (2002) : *حل المشكلات وتدريس الدراسات الاجتماعية* ، مكتبة دار الثقافة ، عمان ، الأردن

References

Abdul Rahman, Anwar Hussain and Adnan NajiZanga (2007*) Methodological patterns and their applications in humanities and applied sciences*, Baghdad, Iraq.

Abu Allam, Salah Al-Din Mahmoud (2006): *Educational and psychological tests and measures*, 1st floor, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.

Abu Jadu, Salih Muhammad Ali and Muhammad BakrNofal (2007)*Teaching Thinking (Theory and Practice*), 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Abu Rayash, Hussein Muhammad (2007*): cognitive learning*, 1st edition, Dar Al *Meera* for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.

Abu Rayash, Hussein Muhammad, and Adnan YousefQutait (2008*) problem-solving*, 1st edition, Wael House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al Nabhan, Musa (2004*) Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences*, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.

Al-Afoun, Nadia Hussein (2012) Modern*trends in teaching and thinking development*, 1st edition, Dar Al-Safa, Amman, Jordan.

Al-Ajeeli, Sabah Hussein and others (2001*)Principles of Educational Measurement and Evaluation*, 1st edition, Dar Sadiq for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.

Al-Amin, Shaker Mahmoud and others (1994*)Fundamentals of Teaching Social*

Al-Amin, Shaker Mahmoud et al. (1992)*Principles of Teaching Social Courses for the fourth and fifth grade of the Institute for the Preparation of Men and Women Teachers*, 6th edition, Safad Press, Baghdad, Iraq.

Al-Ani, Nizar Muhammad Saeed (1983)*Good test specifications, lectures on psychometrics, fourth unit*, Emirates University, College of Education.

Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq and ZakariaAthnaSiwi (1997): *Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology*, 1st edition, World Culture

Al-Dhahir, Zakaria Muhammad (1999)*Principles of Measurement and Evaluation in Education*, 1st edition, Dar Al-Thafaqah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Douri, Ali Hussein (2011)*Educational Administration and Learning Democracy*, 1st edition, Ithraa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Dulaimi, IhsanAliwi and Adnan Al-Mahdawi (2005*)Measurement and evaluation in the educational process*, 2nd edition, Al-Shorouk Library,Baghdad, Iraq.

Al-Hailah, M. (2012*) Education Design Theory and Practice*, 1st floor, Al Masirah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Hailah, Muhammad Mahmoud (1999)*Educational design theory and practice*, 1st edition, Dar Al Masirah for Evil and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Hariri, Rafidah (2007*)Strategic planning in the school system*, 1st edition, publishers and distributors house, Amman, Jordan.

Al-Hatmi, Abdel Moneim (1991)*Encyclopedia of Psychoanalysis, 1st edition*, Madbouly Library, Cairo, Egypt.

Al-Ibrashi, Mohamed Attia (1985)*The spirit of education and learning*, 1st edition, Arab Books Biology House, Amman, Jordan.

Al-Jabouri, SubhiNaji Abdullah, and Adnan Hussein Al-Tamimi (2011): *General Teaching Methods*, 2nd Edition, Library of the College of Basic Education, Baghdad, Iraq.

Al-Jabri, KazemKarimReda (2011)*Research Methods in Education and Psychology*, Baghdad, Iraq.

Al-Jarjani, Abdel-Qaher (2003*) Evidence of Miracles*, 2nd edition, investigation: Muhammad Abdo and Muhammad Mahmoud Al-Shaqingiti, Al-ManarPress, Cairo, Egypt.

Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud (2007*) The foundations of building educational curricula and designing an educational book*, 2nd edition, Dar Al-Meera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Kubaisi, Wahib and HadiMajeed (2008) *as the methods of scientific research between theory and practice*, 1st edition, Al-Yamam Library for Printing, Baghdad, Iraq

Allawi, Fatima Muhammad (2015): *"The effect of my cognitive strategy on the achievement of second-graders middle school students in geography*" Master Thesis (unpublished), College of Basic Education - Al-MustansiriyaUniversity.

Al-Mustansiriya University (2005)*The Eleventh Scientific Conference for Education*, Recommendations of the College of Basic Education, Baghdad.

Al-Najjar, Nabil JumaSaleh (2010*): Measurement and evaluation an applied perspective with spss software applications*, College of Education, Mu'tahUniversity, 1st Edition, Dar Hussam for Publishing and Distribution, Amman.

Al-Zayyat, Fathi Mustafa (2004)*The knowledge bases of mental formation and*

Al-Zghoul, Rafi Naseer, Imad Al-Din Al-Zghoul (2003)*Cognitive Psychology*, 1st edition, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.

Al-Zobaie, Abdul Jalil Ibrahim and others (1981)*psychological tests and measures*, 1st edition, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, Baghdad, Iraq

Atallah, Michel Kamel (2001)*Methods and methods of teaching science*, 2nd Edition, Al Masirah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Badawi, Ramadan Saeed (2003)*Strategies in teaching and evaluating mathematics learning*, 1st edition, University of Baghdad, College of Education for Women.

Chalabi, Sawsan Shaker (2005)*The Basics of Building Psychological and Educational Examinations and Measures*, 1st Edition, Aladdin Foundation, Damascus, Jordan.

Courses for the second year of the Central Teachers Institute, 4th edition, Ministry of Education, Republic of Iraq.

Dara, Zainab Ali (2005*), Difficulties in the Course of History of Europe in the Renaissance from the Students' Point of View and Proposed Solutions for it, Unpublished Master Thesis*, College of Education for Girls, University of Baghdad.

Darwazeh, AfnanNazeer (2005*) Procedures in curriculum design*, 2nd edition,An-Najah National University, Center for Documentation and Manuscripts, Beirut, Lebanon.

David and P. Linda (2000*)Learning and its basic processes - thinking - language –compatibility -, 1st edition, translation*: Syed Al-Tawab and Mohamed Omar, International House for Cultural Investments, Cairo, Egypt.

Dawood Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdul Rahman (1990): *Educational Research Methods*, 2nd edition, Dar Al-Hekma Press for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.

Derry, J.(1989):*Organizing Learning in the Primary SchoolClassrooms*, London: croomltelem teaching.

Ebel, Robert, I. (1972): *Essen Tials of Educational Measurement*, 2nded, New Jersey, Englewood.Cliff , Prentice-Hallll.

Eggen S.J. (1979*) Putting Learning Stroteg to Work*.Educational Leadership.

El-Sherbiny, Zakaria Ahmed (2000*): AL parametric statistics in educational, psychological and social sciences*, 1st floor, Egyptian-Lebanese House, Cairo, Egypt.

evaluation and its educational and humanitarian applications, 2nd edition, Friday of Amman for Cooperative Press, Amman, Jordan.

Foundation Press, Baghdad.Al-Tamimi, AwadJasim (2000): ***The educational bag is a technique for self-learning and support for curricula***, Journal of the College of Basic Education, No. 22, Al-Mustansiriya University, Baghdad.

Hamida, Imam Mukhtar et al. (2002*): Social studies, their nature, goals and methods of teaching them*, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Hanna, Ghaleb (1970*): Teaching Resources and Methods in Renewed Education*, 2nd edition, Lebanese Books House, Beirut, Lebanon.

Hockett,C.H.(1968) *The Critical Method in Historical Research and Writing* New York, Themacmillanco

IbnKhaldoun, Abd al-Rahman bin Muhammad (1968*): Introduction*, investigation: Ali Abd al-Wahid Lafi, 1st edition, Arab Statement Committee.

Ibrahim, Abdel-Alim (1968): *The Technical Wave for Arabic Language Teachers*, 4th Edition, Dar Al-Maarif, Cairo, Egypt.

Ibrahim, Ahed *(1989): Principles of Measurement and Evaluation in Education, 2nd edition, Amman, Jordan.*

Imam, Mustafa Mahmoud and others (1990*) Calendar and Measurement*, Dar Al-Hekma for Printing and Publishing, University of Baghdad, College of Education - (Ibn Al-Rushd).

information processing, 2nd edition, Dar Al-Wafa, Cairo, Egypt.

Jaber, Jaber Abdel Hamid (1977): *Educational Psychology*, 2nd floor, Arab Renaissance House, Cairo, Egypt.

Jaber, Walid Muhammad (2010*): General teaching methods, planning and educational applications*, 4th edition, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.

Jasckson, F.(1977*): The Art of Problems*, Soloing, London،Yousef Book Hodder and Stoughton.

Katame, Naif (2004*): Effective teaching skills*, 1st floor, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Khazala, Muhammad Salman Fayyad and others (2011) *Effective teaching method*s, 1st floor, Dar Al-Safa for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Melhem, Sami Mahmoud (2002): *Measurement and Evaluation in Education and Psychology*, 2nd edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.

Merrill Keigeluth& Faust (1979*) Handbook on for amativeand Summative Evaluation of Student Learning*, Graw-Hill, Mc New-York

Muhammad, Shaker Jasim (2016*), Social Subjects, Curricula, Methods and Teaching Methods*, 1 st edition, University of Baghdad, College of Education forWomen.

Naomi, FadiaMahrous (2002*): Problem Solving and Teaching Social Studies*, Dar Al Thaqafa Library, Amman, Jordan.

Odeh, Ahmad Salman (1999)*Measurement in the Teaching Process*, 3rd edition, Dar Al-Amal for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

Qatawi, Muhammad Ibrahim (2007*) Methods of Teaching Social Studies*, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan

Sa`sa, Jinan (2012): "The effect of my cognitive strategy on the achievement of second-grade students from the Institute for the preparation of female teachers and the development of their geographic preferences" Master Thesis (unpublished), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.

Shehata, Hassan and Zeinab Al-Najjar (2003*) Glossary of educational and psychological terms*, 1st edition, Egyptian Lebanese House, Cairo, Egypt

Shubr, Khalil Ibrahim and others (2006*): Fundamentals of Teaching*, 1st floor, Dar Al-Manhaj Publishing, Amman, Jordan.

Shulman, L.S.&Elstein, A.S (1975): *Studies of Problem Solving Judgment and Decision* – Making Implications of Educational Research Inker linger (ed), Review of Research in Education.

The Russians, Muhammad and others (1995*): Principles of measurement and*

University of Babylon (2012*): The Fifth International Scientific Conference for the period from (13-14)* November, College of Basic Education, Baghdad.

Zaytoun, Ayesh Muhammad (1998) "The extent of using the problem-solving method among science teachers and its relationship to the level of learning achievement of their students in the preparatory stage", Journal of the College of Education, Emirates University, Volume (4), No. (4).